

الى اخلاقهم قبل ان يتولاهما الكسل الشائن والخنول العائب لان التآسي
لقتيل اهل والمطالبة به والقاء التبعة على المهمل لحياته انما يجز وراه عادات
شريفة واخلاقا طاهرة وسجايا كريمة فاذا طلبت النجدة لاهل ذاك القتل
مدت لهم الا كف من كل جانب واذا احتيج الى ملجأ يأوي اليه لقطاع او
فقراء كانت الايدي ندية والانفس متأثرة وانما يأتي كل هذا من وراء الحاح
الجرائد واهتمامها الكثير باحوال الانسان المادية والادبية حتى يغدو كل فرد
وهو مضنون من سائر الافراد ويصبح كل انسان وهو مطالب عن عمله من
بقية الامة لان تجسيم الوقائع التي تستحق الاحبار والاعظام هو الذي يجعل
التبعة ثقيلة ويلقي الرهبة في النفوس والاشفاق والرحمة في العواطف وكل
هذا لا يمكن ان يتم بنير الجرائد البلدية لانا قد وجدنا منها في بعض
الاكتتابات والدعوة الى الاسعاف اقتدارا غريباً وتأثيراً عجيباً فهي اذا توسعت
في ذلك واطلقت اقلامها الى الغاية تمكنت من بث روح الاشفاق والنخوة
والتعاون في صدور الرعية حتى تعتبر حية نامية والا كانت كل هذه المدنية
التي تتمتع بها مصر ضرراً كبيراً عليها لا تشفع له منافعها بشيء لانها وهمية



ما قل وول

الزئبق هو المعدن الوحيد السائل
نصف بن الارض يرد من البرازيل
الهليون اقدم نبات اكله الانسان
يبلغ طائر السنونو نحو ٦ آلاف ذبابة في اليوم
في بيرو بلدة تدعى ايكويك ما سقط عليها مطر قط ويقال ان اخميم
عندنا كذلك

يتضاعف سكان الارض كل ٢٦٠ سنة
تعيش الحية نصف سنة بلا اكل
يقوم شجر الحور في المنازل مقام قضيب الصاعقة
تسمن الخراف والثيران مجتمعة اكثر منها منفردة
لا برق ولا رعد في قطبي الارض
ينمو شعر الراس في الصيف اكثر منه في الشتاء
يشتغل الصيني ١٩ ساعة في اليوم باحتمال
تغطي الاشجار ثلث الارض
الكب اكثر الحيوانات انتشاراً على الارض بعد الانسان
اجمل دكا كين الصين دكا كين الا كفان
معدل مرض الانسان تسعة ايام في السنة

مساحة فدان من البحر تنج من السمك في اسبوع ما لا يتنج من
اجود فدان ارض مدة عام
عشرون بالمئة فقط من عقود الخطبة تفضي الى زواج
لا نكثرا نصف ما على البحار من سفائن
يقال ان لندن وبطرسبرج هما المدينتان الوحيدتان اللتان لم تدخلهما
جيوش عدو

الجنيون

للافرنج تفنن غريب في تعليل الاشياء وردها الى مسببات حتى لقد
يجعلون من الزور حقيقة بقوة الحجج وقد كان في جملة ذلك ان احد كتابهم
اوهم قراءه اياها ما معقولا بان كثيرين من الناس الذين تبلغ بهم المهارة والبراعة
الى حد فائق حتى يسموا بالجنين نسبة الى الجن (Génies) انما هم من غير
هذه الارض وبالتالي ان ارواحهم ونفوسهم قد جاءت من الكواكب
الاخرى المأهولة بالناس كالمرنج وسواه والا لما وجب ان يعدوا نادرين بين
الناس لان وسائل التهذيب واحدة للجميع وكلهم ينشأون على هذه الارض
ذات الاقاليم المتشابهة فضلا عن ان هؤلاء الجنين لا ينشأون من جنين
مثلهم على الارض بل هم قد يولدون من اناس على نهاية الضعف من المدارك
كما ان اخوتهم يكونون على بعد عظيم عنهم من حيث تلك المدارك ولذلك
يتعين ان يكونوا قد وردوا من كوكب تسمح طبيعته بمثل تلك العقول

والمواهب التي ولدوا معها على هذه الارض كما هو الشأن في المولود الاوربي
مثلا فانه لو ارسل حين يولد الى اقليم يسكنه المتوحشون الذين يا كل بعضهم
بعضا ولا يدرون من المدنية شيئا فانه ينشأ نادرة بينهم بتقززه من اكل تلك
اللحوم وبما يكون موصوفا به دونهم من التعقل وبعد النظر دون ان يدري
لذلك سبب ظاهر مع ان الحقيقة معروفة وهو انه ارفع منهم طينة وقد جاء
اليهم وهو كانه وارد من كوكب غير كوكبهم ولذلك يصح ان يسمى بينهم
جنيا

ثم قال الكاتب ان الفلكيين قد قالوا عن المرنج ان ما عليه اخف مما
على الارض ولذلك يتعين ان يكون علم الهندسة وصناعة البناء والنقل وكل
ما يتعلق بالانتقال بالغاء درجة لا توجد على الارض وان يكون المهندسون
هناك على عقول نادرة بالقياس الى عقولنا من جهة التقدير والاختراع ولهذا
يصح ان يكون رجل مثل اديسون واردا من المرنج ولا يكون من مواليد
الارض الا في الظاهر فقط والا لوجب ان يتعدد نظراؤه ويكثروا اذا كانت
طبيعة الارض تهب مثل هذه المواهب السامية

ثم ان السرعة الموجودة في المرنج وهي مما تقتضيه الخفة قد سببت
لسكان ذاك الكوكب امعانا كثيرا في اختراع اساليب النقل والاسراع
بها ولذلك يتعين ان تكون عندهم المركبات السيارة بالغاء اقصى درجات السرعة
وان تكون هذه الخطوط المعدودة خلجانا في المرنج طرقا مائية او ارضية
لانطلاق تلك المركبات عليها ولما كان لم يوجد احد في الارض اولع بالسرعة
ولع جرج ستفنسن مخترع القطار الحديدي لذلك يصح ان يكون ذاك الرجل
من اولاد المرنج وان يكون مثله الذي صنع المركبة السيارة لان هذا الولع